

التغطية الإخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية - دراسة تحليلية -

م.د مثنى محمد فيحان الغانمي*

دائرة العلاقات العامة / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المستخلص:

تحتل القنوات الفضائية مكانة مهمة بين وسائل الإعلام في ما تقدمه للجمهور من أخبار ومعلومات حول القضايا والأحداث التي تقع ضمن دائرة الاهتمام، ما يجعل من الفضائيات وعبر استثمارها لتكنولوجيا الاتصال والنقل المباشر منبرا للتغطيات الإخبارية ساعية إلى تقديمها عبر أطر محددة بعينها، لا سيما وأن هذه الدراسة تتصدى لتحليل تغطية شؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية، إذ سعت القنوات تلك إلى تقديم الشؤون الحكومية عبر تغطيات تلفزيونية قد رُسمت ملامحها عبر محددات سياسية وأيديولوجية يعتقد صناع القرار داخل الفضائيات العراقية أنها تؤثر في تشكيل اتجاهات معينة لدى الجمهور إزاء تغطية الأخبار الخاصة بالحكومة.

تأسست هذه الدراسة بناءً على مشكلة بحثية تبلورت بتساؤل رئيس هو "ما حدود وطبيعة التغطيات الإخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية؟" ومن ثم تفرعت منه تساؤلات خاصة بالمضمون والشكل، أما أهداف الدراسة فكان منها التعرف على أهم الموضوعات التي اهتمت بتغطيتها الفضائيات العراقية ضمن سياق أخبار الحكومة، وآليات التأطير الإخبارية التي اعتمدها الفضائيات العراقية في تغطياتها أخبار الحكومة، وكشف اتجاهات التغطية الإخبارية لشؤون الحكومة في الفضائيات، وصولاً إلى النتائج التي خلص إليها الباحث والتي يمكن الاستفادة منها بعدها منطلقاً إلى دراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: شؤون الحكومة العراقية، التغطية الإخبارية، الفضائيات العراقية.

News Coverage of Iraqi Government Affairs in Iraqi Satellite Channels

"Analytical study"

Dr. Muthanna Mohammed Faihan Al-Ghanami*

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Abstract:

Satellite channels occupied a great importance among media in providing the public with news on the issues and events that are in the spotlight, which make satellite channels as a platform for covering and delivering news in specific frameworks via investing communication technology and direct broadcasting, especially the subject of the study covering the news and issues of the Iraqi government. Iraqi channels were keen on delivering the news via covering the political and ideological determinants those policymakers in media organizations believed that they can make or form specific trends in the public attitudes on covering government news.

The study was founded in the light of a research problem, which was based on a major question: "What are the limits and nature of the coverage of Iraqi government affairs in Iraqi satellite channels?" The objectives of the study were to identify the most important topics that covered the Iraqi satellite channels within the context of the news of the government, reviewed the mechanisms of news coverage adopted by Iraqi satellite channels in their coverage of the government news and revealed the trends of news coverage of government affairs in the satellite channels to meet the researcher's goals, which can be used for future studies.

Key Words: Iraqi Government Affairs, News Coverage, Iraqi Satellite Channels

المقدمة:

تمثل الوظيفة الإخبارية مقدمة الاهتمام في عمل القنوات الفضائية انطلاقاً من نتائج بحوث ودراسات عديدة في مجال الإعلام خلصت إلى اعتبار القنوات الفضائية مصدراً إخبارياً هاماً للجمهور المتلقين يطلع عن طريقها الناس على أهم ما يجري من أحداث سواء على الصعيد المحلي أو العربي والدولي، فأصبحت التغطيات

* muthana_report@yahoo.com

* muthana_report@yahoo.com

آآلفزآونآة ركنا مهما من أركان العمآة الإآبارآة لاسآما عبأ اسآآمارها لإفرازات آورة آآنولوأآا الأآصال فآ إطار إنآآ التآطآة بءآ من آمع المعلومآ ومعالآتها وانآهاآ بعرضها على الآمهور فآ سآاق نشاطآ إآبارآة مسآمرة على مدار ساعات بث آوم كامل. لآا آآمع التآطآة الإآبارآة فآ القنواآ الفضائآة بآصوصآة عالة عن طرآق نقلها عبأ آآلفزآون إذ آمكنها الأآبر من الرآب بآن الآمهور وردد الأفعال أو الانفعالآ النآآة من طآبآة الأآداث الواقآة، لا سآما أن تآطآة القنواآ العراآآة أآبار وشؤون الآكومة العراآآة فآ مقآع زمني له مءلولاآه الآاصة آعد مؤشر اآتمام من قآل وسائل الإعلام (الفضائآاآ) من آهة، والآمهور الآآ آرآد معرفآة أهم ما آور آوله من آهة أخرى، ما دفع البآآ إلى آآآآار هآا الموضوع لآكون مآلا للآآ وآآللآ.

أولآ: الإطار المنهآآ لآبآ:

١. مشآلة البآآ:

إن أآ بآآ علمآ لا آور آول ضرورة الإآابة عن سؤال أو مآموعة أسئلة أو آوضآ وآفسآر ملابسات موقف غامض فآ ظاهرة ما، لا آكون هناك مبرر للآوض فآ معالآة شآء فآ الظاهرة آلك. لآا فآن مشآلة البآآ آآمآل فآ كآشف الغموض عن طآبآة وآآم التآطآاآ الإآبارآة لشؤون الآكومة العراآآة عبأ الأآتمام الآآ منآآه الفضائآاآ العراآآة لآلك اللون من الأآبار وآأطآرها وقولآتها طبقا لما آآدم مصلآة وأهءاف الأآنءة السآاسآة الآآ آقف آلف آلك القنواآ، ومن آم سعي الأآآرة إلى آبني آمهور المشآهآن رأآا وآوآة نظر آاصة آواعم الأآآاه الآآ ذهآب إليه تآطآاآ أآبار الآكومة.

وقء لآص البآآ مشآلة بآآه بآساؤل رآآس هو: (ما آءوء وطآبآة التآطآاآ الإآبارآة لشؤون الآكومة العراآآة فآ الفضائآاآ العراآآة)؟ وآفرع هآا السؤال إلى مآموعة آساؤلاآ فرآآة اشآمآل على أسئلة المضمون (ماآا قآل؟) والشآل (آآف قآل؟) وكالآآ:

❖ آساؤلاآ المضمون (ماآا قآل؟)

- أ. ما الموضوعآ الآآ ركزت علآها الفضائآاآ العراآآة ضمن تآطآاآها أآبار الآكومة العراآآة؟
- ب. ما المصادر الإآبارآة الآآ اعآمءآها الفضائآاآ العراآآة فآ سآاق تآطآاآها شؤون الآكومة العراآآة؟
- آ. ما آآآاآ الآأطآر الإآبارآة الآآ وظفآها الفضائآاآ العراآآة فآ تآطآاآها أآبار الآكومة العراآآة؟
- ء. ما الشآصآاآ المآورآة الآآ اسآضافآها الفضائآاآ العراآآة فآ إطار عرضها أآبار الآكومة العراآآة؟
- ه. ما آآاه الشآصآاآ المآورآة المسآضافة فآ تآطآاآ الفضائآاآ العراآآة لشؤون الآكومة؟
- و. ما آآاه التآطآاآ الإآبارآة لشؤون الآكومة العراآآة فآ الفضائآاآ العراآآة؟

❖ آساؤلاآ الشآل (آآف قآل؟)

- أ. ما المسآاه الزمنية الكآآة لأآبار الآكومة العراآآة قآاسا بآآمالي زمن النشراآ؟

- ب. ما الأساليب الفنية التي اتبعتها الفضائيات العراقية في تقديم أخبار الحكومة العراقية؟
- ج. ما عناصر الإبراز التي اعتمدها الفضائيات العراقية في تغطياتها أخبار الحكومة العراقية؟
- د. ما ترتيب أخبار الحكومة العراقية في سياق نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية؟
- هـ. ما طبيعة توظيف الخبر الخاص بشؤون الحكومة العراقية في نشرات الفضائيات العراقية؟

٢. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

أ. تقديم مؤشرات علمية للجهات الحكومية الرسمية عن أهم شؤون الحكومة العراقية التي تناولتها الفضائيات في سياق تغطياتها الإخبارية سواء بالسلب أو الإيجاب في مدة زمنية شهدت حراكا نشطا على مختلف الأصعدة الوطنية قبيل الانتخابات التشريعية التي جرت في الثاني عشر من شهر أيار من عام ٢٠١٨، إذ تزامن ذلك مع إعلان الحكومة الانتهاء من الحرب على تنظيم داعش وتحرير كامل الأراضي العراقية، وبذلك تُصبح الملفات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والثقافية والدينية وغيرها، أرضا خصبة للتغطيات الإخبارية في الفضائيات العراقية.

ب. تقديم قراءة واقعية لصناع القرار في قنوات الدراسة عن حجم تأثير مضامين تغطياتهم الإخبارية بالمرجعية السياسية والأيدولوجية التي تدعم قنواتهم في إنتاج وتقديم أخبار الحكومة العراقية، ومن ثم تبنيها اتجاها محددًا من شؤون الحكومة (موضوع الدراسة).

٣. أهداف البحث:

تحدد أهداف البحث بما يأتي:

- أ. تحديد أهم الموضوعات التي اهتمت بتغطيتها الفضائيات العراقية ضمن سياق أخبار الحكومة العراقية.
- ب. الكشف عن أهم آليات التأطير الإخبارية التي اعتمدها الفضائيات العراقية في تغطياتها أخبار الحكومة العراقية؟
- ج. الكشف عن المصادر الإخبارية التي اعتمدها الفضائيات العراقية في تغطياتها شؤون الحكومة العراقية
- د. تشخيص صفات واتجاهات الشخصيات المحورية التي استضافتها الفضائيات العراقية في إطار عرضها أخبار الحكومة العراقية؟

هـ. كشف اتجاهات التغطية الإخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية؟

و. كشف موقع خبر الحكومة العراقية ومساحته الزمنية في نشرات أخبار الفضائيات.

٤. نوع البحث ومنهجه:

يُعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية، إذ تهتم هذه النوعية من البحوث بدراسة الاوضاع الراهنة للظواهر او حاضرها من حيث الخصائص والاشكال والعوامل المؤثرة فيها.^(١) فيما اعتمد الباحث المنهج المسحي في ضوء طبيعة الموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة وما يتطلبه ذلك من توصيف وتصنيف لفئات التحليل الخاصة بتغطيات أخبار الحكومة في قنوات الدراسة ضمن حدود ومجالات البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:**١. مجالات البحث:**

أ. المجال المكاني: مثلت الفضائيات (الاتجاه، العراقية، دجلة) مجالاً مكانياً للبحث لتحليل تغطياتها الإخبارية الخاصة بشؤون الحكومة العراقية.

ب. المجال الزمني: مثلت المدة من ٢٠١٧/١٢/١ إلى ٢٠١٨/١/٣١ مجالاً زمنياً للبحث.

ج. المجال الموضوعي: تمثل بنشرات أخبار الحكومة العراقية في قنوات الدراسة.

٢. تحديد مجتمع البحث وعينته:

ينبغي على الباحث تحديد مجتمع بحثه تحديداً دقيقاً ومعرفة ودراسته بشكل واف، لأن كل عناصره ومفرداته ستكون عرضة للدراسة والتحليل.^(٢) وتمثل مجتمع هذا البحث في النشرات الإخبارية بفضائيات (الاتجاه، العراقية، دجلة)، إذ يرى الباحث في اختياره لتلك القنوات مبررات عدة ومنها:

أ. إن قناة العراقية: تمثل القناة البث العام للدولة العراقية، وبذلك تحاول أن تضيء على تغطياتها الإخبارية الطابع الرسمي لا سيما فيما يتعلق بعمل مؤسسات الحكومة.

ب. إن قناة الاتجاه إحدى الفضائيات العراقية التي تمثل جهة حزبية شيعية تابعة لكتائب حزب الله وتنشط بالمجال الإخباري عبر تقديم تغطيات لأغلب الملفات العراقية ومعالجتها.

ج. إن قناة دجلة: تمثل القناة جهة حزبية سنية تعلن عن نفسها بإسم (حزب الحل) الذي يترأس أمانته العامة السياسي محمد الكربولي، وبذلك تمتلك القناة رؤية خاصة عن طريق تمثيلها طيفاً من أبناء المجتمع العراقي بتغطياتها ملفات الحكومة العراقية.

أما فيما يخص عينة البحث فتمثلت بنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية عند الساعة (٨) مساءً، ونشرة أخبار الحصاد في قناة دجلة عند الساعة (١٢) ليلاً، ونشرة أخبار الساعة (٨) مساءً في قناة الاتجاه، ولمدة (٦٢) يوماً، ابتداءً من ٢٠١٧/١٢/١ إلى ٢٠١٨/١/٣١، أي أن مجموع النشرات (١٨٦) وبعد اقتطاع العينة أصبحت بواقع (٣٩) نشرة هي من ستخضع للتحليل وبواقع (١٣) نشرة لكل قناة، وقد اعتمد الباحث على نوع العينة العشوائية المنتظمة باقتطاع عينة البحث وفق المعادلة الآتية:

عدد وحدات المجتمع × حجم العينة

$$20 \times 62$$

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = \frac{\text{عدد وحدات المجتمع} \times \text{حجم العينة}}{100} = (12.4) \text{ وتقرب}$$

١٠٠

إلى (١٣) نشرة إخبارية لكل قناة، وبذلك مثلت (٣٩) نشرة عينة البحث التي ستخضع للتحليل.

وبالنسبة لمسافة الاختيار فقد تم استخراجها على وفق المعادلة الآتية:

٦٢

N

$$K = \frac{62}{13} = 4.76 \text{ (تقرب إلى } 5 \text{) وهي}$$

المسافة الزمنية بين وحدات العينة، أما فيما يخص $K =$ المسافة الزمنية. $N /$ = عدد وحدات مجتمع البحث / $n =$ حجم العينة المطلوبة، وبخصوص اليوم الأول لبدء احتساب العينة فقد تم اختيار الرقم (٣) عشوائياً، أي ان العينة بدأت من تاريخ ٢٠١٧/١٢/٣، ومن ثم بدأت إضافة رقم (٥) بالتوالي ليكون اليوم الثاني من العينة هو ١٢/٨ وهكذا وصولاً إلى آخر يوم في العينة.

٣. تحديد أدوات البحث:

استخدم الباحث في إطار إجراءاته المنهجية للخروج بنتائج وأحكام دقيقة أداتين علميتين وكالاتي:

أ. الملاحظة:

وتعرف بأنها الأداة التي تتيح إمكانية مراقبة وتحديد المشاهدات او الحوادث التي يريد الباحث أن يجمع عنها البيانات، ومن ثم تكون البيانات المجمعة أكثر دقة وتحديداً من خلال مراقبة وتسجيل علامات ومؤشرات الظاهرة المراد دراستها.^(٣) وطبقاً لذلك وظف الباحث أداة الملاحظة لمتابعة ومشاهدة نشرات أخبار (مجتمع البحث وعينته)، بهدف تحديد نمط الموضوعات المتعلقة بالحكومة التي غطتها قنوات الدراسة، واهم الأساليب الفنية التي قدمت بها أخبار الحكومة، فضلاً عن التعرف مبدئياً على الشخصيات واتجاهاتها، عبر تسجيل كل المؤشرات تلك وتبويبها على شكل وحدات رئيسة وفئات فرعية داخل استمارة التحليل.

ب. استمارة تحليل المضمون:

استخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون بهدف فحص وتحليل مضمون نشرات الأخبار الخاصة بشؤون الحكومة العراقية في فضائيات (الاتجاه، العراقية، دجلة)، على المستويين الشكل والمضمون، وبما يحقق أهداف البحث.

ب.١: وحدات التحليل: استخدم الباحث مجموعة من وحدات التحليل ومنها:

أولاً: الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: إذ تمثلت بمفردات النشرة الإخبارية في قنوات الدراسة.

ثانياً: وحدة الموضوع: تعد من أكثر وحدات التحليل استخداماً في مادة الاتصال لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الأساسية في المواد الإعلامية.^(٤) وقد استخدم الباحث هذه الوحدة بهدف كشف أهم الموضوعات التي تم تغطيتها والتركيز عليها، عدا الموضوعات الرياضية إذ لم تتم تغطيتها في نشرات قناتي (الاتجاه، دجلة) (محل التحليل)، سوى في نشرات قناة (العراقية) ومن ثم لم تدخل الأخبار الرياضية في عملية التحليل حفاظاً على موضوعية تحليل مضمون نشرات الأخبار.

ثالثاً: وحدة الشخصية: تم استخدام هذه الوحدة للكشف عن الشخصيات المحورية التي تستضيفها الفضائيات العراقية واتجاهاتها إزاء شؤون الحكومة العراقية.

رابعاً: وحدة الزمن: وتم استخدامها لقياس الوقت الذي تستغرقه أخبار الحكومة العراقية في تغطيات قنوات الدراسة.

ب. ٢: فئات التحليل: وتعرف الفئات بانها "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها على وفق نوعية المحتوى او المضمون المراد تحليله، وهدف ذلك هو استخدامها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول ما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"^(٥)، وقد قسمت فئات تحليل هذا البحث إلى فئات الشكل والمضمون وكالاتي:

الفئات الخاصة بالمضمون:

- **فئة الموضوع:** ويُقصد بها جميع الأخبار التي تناولت شؤون الحكومة العراقية في تغطيات الفضائيات العراقية، وقُسمت هذه الفئة إلى: (موضوعات سياسية، موضوعات عسكرية، موضوعات أمنية، موضوعات اقتصادية، موضوعات إنسانية، موضوعات اجتماعية، موضوعات دينية، موضوعات ثقافية)

- **فئة اتجاه التغطية:** ويقصد بها مدى تجسيد مظاهر التأييد أو الرفض أو الحياد في الأخبار الخاصة بشؤون الحكومة العراقية الواردة في نشرات الفضائيات العراقية (عينة الدراسة) وجرى تحديد اتجاه التغطية عن طريق طبيعة مضمون الخبر، أي إذا كان خبراً يغطي مظاهر الوطنية والإصلاح والانتهاج من الطائفية السياسية والمحاصصة.... الخ، فإنه خبر مؤيد، وإذا كان يغطي مظاهر الفساد ويسلط الضوء على ضعف الحكومة، وعدم إمكانية تطبيق واحترام الدستور... الخ، فيكون خبراً معارضاً، وإذا كان خبراً يغطي الجوانب السلبية والإيجابية فهو خبر محايد.

- **فئة الشخصية المحورية:** ويعني بها الشخصيات التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة (الاتجاه، العراقية، دجلة) في تغطية أخبار الحكومة الواردة في النشرات الإخبارية، إذ ترمي هذه الفئة إلى كشف اهتمام القنوات الثلاث بالشخصيات (الضيوف) التي يتم استضافتها في سياق النشرة الإخبارية عن طريق التباين في توصيف مستوياتها السياسية والثقافية والاجتماعية والفكرية، وتم تحديد صفات الشخصيات المحورية في الجانب التحليلي للبحث باعتماد التعريف الذي تقدم به الشخصية في النشرة.

- **فئة اتجاه الشخصية:** ويُقصد بها نوع الأفكار ووجهات النظر التي يدلي بها الضيوف في سياق نشرات أخبار الحكومة في الفضائيات العراقية، وجرى الاعتماد في تحديد اتجاه الشخصية عن طريق المحتوى الظاهر للاتصال أي عبر ما يقوله الضيوف في النشرة حيال شؤون الحكومة، وقسمت هذه الفئة إلى: (شخصية مؤيدة، شخصية معارضة، شخصية محايدة).

- **فئة المصدر:** ويقصد بها المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها الفضائيات في تغطية شؤون الحكومة العراقية، وقسمت هذه الفئة إلى: (مراسلون ومندوبون، وكالات الأنباء، مواقع التواصل الاجتماعي، الصحف، المجالات، القنوات الفضائية، مؤتمر صحفي، شهود عيان، أخبار بلا سند، مصادر حكومية، مصادر خاصة بالقناة).

- **فئة آليات التأطير:** ويقصد بها الأدوات التي تستخدمها المؤسسة الإعلامية (قنوات الدراسة) بهدف ربط أخبار الحكومة العراقية بسياقات محددة ليكون لها معنى وتفسير خاص عبر وضعها في إطار يحددها وينظمها، وقسمت هذه الفئة إلى: (آلية الإبراز، آلية الاستبعاد والإغفال، آلية الانتقاء).

❖ الفئات الخاصة بالشكل:

- **فئة الزمن:** ويقصد بها مدى الوقت الذي تستغرقه تغطيات شؤون الحكومة العراقية كما وردت في نشرات أخبار الفضائيات العراقية، وقد أعتمد الباحث على الدققة وأجزائها من الثواني كوحدة قياس، وقد قُسمت هذه الفئة إلى: (المساحة الزمنية لنشرة الأخبار، المساحة الزمنية لأخبار الحكومة العراقية).

- **فئة عدد أخبار النشرة:** ويقصد بها حجم التكرار لأخبار الحكومة العراقية كما وردت في نشرات أخبار الفضائيات العراقية، وقُسمت هذه الفئة إلى: (العدد الاجمالي لأخبار النشرة، العدد الإجمالي لأخبار الحكومة العراقية).

- **فئة الأسلوب الفني لعرض الأخبار الخاصة بالحكومة العراقية:** ويقصد بها الأشكال الفنية التي استخدمتها الفضائيات العراقية لتقديم الأخبار الخاصة بالحكومة العراقية، وقُسمت هذه الفئة إلى: (خبر مجرد- خبر مع صورة ثابتة-خبر مع مادة فيلمية أرشيفية-خبر مع تقرير ميداني-خبر مع تقرير داخلي-مذيع مع ضيف داخل الاستوديو- مذيع مع اتصال هاتفي-مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية-مذيع مع مقابلة عبر الاسكايب- خبر يجمع أكثر من أسلوب)

- **فئة عناصر الإبراز المصاحبة لأخبار الحكومة العراقية:** ويقصد بها تلك العناصر والطرق الفنية التي لجأت إليها الفضائيات في تغطياتها أخبار الحكومة العراقية بهدف إضفاء الأهمية على تلك الأخبار ومن ثم إبرازها، وقُسمت هذه الفئة إلى: (صور حية-صور ثابتة - صور أرشيفية - جرافيك - مقتطفات من مقاطع صوتية-صور-خرائط ورسوم بيانية - عناوين مكتوبة - تقنية Two or Three Windows).

- **فئة ترتيب خبر الحكومة العراقية:** ويقصد بها وضع خبر الحكومة العراقية ضمن ترتيب وتسلسل معين في النشرة الإخبارية، وقسمت هذه الفئة إلى: (مقدمة - وسط - وخاتمة)، وقد جرى تحديد مقدمة النشرة عبر إذاعة أول ثلاثة أخبار بعدها أخبار المقدمة، وتحديد الأخبار التي تأتي ضمن الثلث الثاني أي ما بعد أول ثلاثة أخبار تعد منتصف النشرة، وفي الثلث الأخير فكل ما يذاع فيه يعد أخبار الخاتمة.

- **فئة طول الخبر الخاص بالحكومة العراقية:** ويقصد به المساحة التي تعطيها قنوات الدراسة لخبر الحكومة العراقية في إطار نشراتها الإخبارية، وقُسمت هذه الفئة إلى فئات فرعية هي: (قصيرة): وتعني الأخبار التي تتناول شؤون الحكومة العراقية ولا يتجاوز زمنها عن ٦٠ ثانية، و(متوسطة): وتعني الأخبار التي تتناول شؤون الحكومة العراقية، ويتراوح زمنها من ٦٠ إلى ٩٠ ثانية، و(طويلة): وتعني الأخبار التي تتناول شؤون الحكومة العراقية ويزيد زمنها عن ٩٠ ثانية.

٤. **اختبار الصدق:** يعني صدق التحليل وقدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه.^(٦) لذلك ومن أجل التأكد من صدق أداة البحث (استمارة التحليل) جرى عرض الاستمارة على محكمين^(*) من الأكاديميين والمتخصصين في مجال الإعلام والعلوم السياسية، لبيان صلاحية الاستمارة، وقد التزم الباحث بإجراء جميع الملاحظات والتعديلات التي سجلت على الاستمارة، ومن ثم قبولها بنسبة (٩٠.٦%) بحسب المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠ = \text{أي بمعنى} = \frac{\text{الصدق}}{\text{الكل}} \times ١٠٠ = (٩٠.٦)$$

الجزء: هو عدد الفئات المتفق عليها من قبل المحكمين.

الكل: هو عدد الفئات الكلي.

٥. **اختبار الثبات:** قام الباحث من أجل قياس ثبات الاستمارة باستعمال طريقة الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل عن طريق الاستعانة بباحث ثان^(**)، ومن خلال تطبيق المعادلة الخاصة بذلك اتضحت نسبة الاتفاق هي (٩٠%) وهي نسبة تعبر عن تمتع الاستمارة بثبات عال.

٦. **تحديد مصطلحات البحث:**

أ. **التغطية الإخبارية:** هي العملية التي تتضمن التكنولوجيا الذي استخدمته قنوات الدراسة (العراقية، الاتجاه، دجلة) في نقلها لأخبار وشؤون الحكومة العراقية بأسلوب فني ومهني يجعل منها مادة إخبارية مقنعة أو مؤثرة في الجمهور العراقي، وقد تمثلت التغطية الإخبارية في هذا البحث بأخبار الحكومة العراقية الواردة ضمن النشرات الإخبارية وما تضمنته من أخبار مجردة أو مصحوبة بصورة ثابتة أو بمادة فيلمية أو مقابلة أو تقرير وغيرها من الفنون التلفزيونية في قنوات الدراسة الثلاث.

ب. **شؤون الحكومة العراقية:** ويعني بها كل الأخبار والبيانات والتصريحات والآراء التي يتضمنها كل خبر له علاقة برئيس الوزراء أو مجلس الوزراء أو الوزراء والوزارات أو المؤسسات والهيئات التي تقع ضمن صلاحية الجهات التنفيذية للحكومة العراقية، إذ تتوزع تلك الشؤون بين موضوعات سياسية وأمنية وعسكرية واجتماعية وإنسانية واقتصادية وثقافية ودينية.

ثالثاً: الإطار النظري للبحث:

١. **مفهوم التغطية الإخبارية:**

جاء مصطلح التغطية الإخبارية لغويًا من الفعل غطى: يغطي، تغطية الشيء بمعنى ستره،^(٧) أما في إطار الاصطلاح تعددت تعريفات التغطية بتعدد رؤى الباحثين وتفسيرهم لها في مجال الإعلام، فعرفها أبو زيد بأنها "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث محدد والبيانات الخاصة به من أجل الإحاطة بأسبابه ومكان حدوثه

وأسماء المشتركين فيه، وكيف ومتى وقع؟ فضلا عن معلومات أخرى تجعل من الحدث مالكا لمقومات وعناصر تجعله صالحا للنشر"^(٨).

واهتم الباحثون في مجال الإعلام بدراسة وتحليل التغطيات الإخبارية في التلفزيون لتوضيح مفهومها والآليات التي تعمل بها، فعرفت من هذه الزاوية على أنها "شكل من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات محددة عن طريق بثها في التلفزيون، وتتضمن القصص الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين والمراسلين والتصريحات التي حصلوا عليها"^(٩).

٢. التغطية الإخبارية في الفضائيات:

أفرزت ثورة تكنولوجيا الاتصالات تأثيرات بارزة على العملية الإخبارية وقد مست مختلف جوانبها بدءاً من جمع المعلومات وتغطيتها إلى معالجتها وعرضها على جمهور المشاهدين، وتتضح التأثيرات جليا في التغطيات الإخبارية التلفزيونية باعتبارها المنتج النهائي والرئيس للعملية الإخبارية، وبات هذا التأثير يُلاحظ من الجمهور إذ ما انفكت أساليب العرض والتقديم تتطور بشكل سريع وملفت للنظر.^(١٠)

وفي سياق متصل أثبتت الدراسات السيكولوجية في مجال الإعلام، أن الإنسان المعاصر أصبح في أشد الحاجة إلى معرفة أحوال المجتمع أو العالم الذي يعيش فيه للهروب من شعور الوحدة من جانب، واتساع مداركه بحقيقة وطبيعة القضايا والأحداث لا سيما القريبة منه من جانب آخر.^(١١)

تعتبر عملية تغطية وإعداد وإنتاج وتنفيذ النشرات الإخبارية في التلفزيون عملا جماعيا يهدف في المقام الأول إلى تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المشاهدين، إذ تسلم أغلب إدارات المؤسسات الإعلامية (القنوات الفضائية) بالأهمية التي تحظى بها نشرات الأخبار بعدها المحور الأساس في خارطة البث اليومي لتلك المؤسسات.

وهذا ما يبرر الذهاب باتجاه أن نسبة كبيرة من أفراد المجتمعات تعتبر القنوات الفضائية هي المصدر الرئيس للأخبار، وذلك ما شجع الفضائيات إلى الاهتمام بالتغطيات الإخبارية لمختلف الأحداث والقضايا، وجعلها ضمن سلم أولوياتها، إذ هناك تناسب طردي بين كثافة اهتمام القنوات الفضائية بالأخبار واهتماماتها السياسية والدعائية.^(١٢)

وتأتي التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية في مقدمة الأهداف الإستراتيجية التي تضعها القنوات تلك، لا سيما في إطار إيصال المعلومات وتفصيل الأحداث إلى الجمهور، لذلك تعمل التغطية في التلفزيون على تزويد جمهور المشاهدين بالأخبار المحلية والعربية والدولية، وعلى مختلف المستويات (سياسة، أمن، اقتصاد، رياضة وغيرها) وتقديم التبريرات لها وفق اطر خاصة تحاول عن طريقها الربط المنطقي للأحداث للخروج بتفسيرات منطقية مؤطرة.^(١٣)

وخلاصة القول إن التغطية الإخبارية المتلفزة تأتي في مقدمة الوظائف الحيوية التي تنهض بها القنوات الفضائية على وجه الخصوص، الأمر الذي جعل منها القيام بدور كبير في تعريف الجمهور بمستجدات الأحداث

عبر عرض مشهدي من المفترض أن يقنع المشاهدين ويلفت انتباههم مع مساحة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تغطية الأحداث وجعلها أمام الجمهور.^(١٤)

وهذا يجعلنا أمام حقيقة مفادها أن التغطية الإخبارية تكتسب أهميتها من حيوية الملفات والقضايا والأحداث التي تعالجها من جانب ومتابعة الجمهور لتلك التغطيات من جانب آخر.

٣. مفهوم نظرية التأطير الإخباري:

يتفق الباحثون في مجال الإعلام على فعالية وسائل الإعلام بعرض الأحداث وتقديم تفسيرات محددة لها، بهدف إحاطة الجمهور بما يقع من حوله لكن بآليات وطرق بعينها إذ من شأنها تقديم المضمون الإخباري عبر التركيز على زوايا وإغفال أخرى يمكن في ضوءها إدراك وتفسير الأحداث وإبداء الأحكام عليها.^(١٥) وهذا ما يدل على أهمية هذه النظرية وتوظيفها في هذا البحث ضمن فئات التحليل وعكسها في فقرات استمارة التحليل، بهدف قياس مدى ممارسة قنوات الدراسة تأطير أخبار الحكومة العراقية في سياق نشراتها الإخبارية (عينة الدراسة).

في واقع الأمر لا يوجد تعريف جامع مانع للتأطير بسبب اختلاف الزوايا التي نظر عن طريقها الباحثون لعملية التأطير كعملية اتصال جماهيري، وحسب المستوى الذي تدرسه سواء أكان يقتصر على المادة الإعلامية أو على الجمهور، لذا عُدت نظرية التأطير الإخباري رافد حديث في سياق دراسات الاتصال، حيث تقدم النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية، حيث تفترض النظرية "أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى محدد وإنما تأخذ مغزاهما عن طريق وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق بواسطة الاهتمام بتغطية بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى منه، ليكون الإطار بمثابة فكرة محورية تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة."^(١٦)

تسمح نظرية التأطير بقياس المحتوى الضمني غير الصريح للتغطية الإخبارية بوسائل الإعلام وتقديم تفسير منتظم لدور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال القضايا البارزة وإلقاء الضوء على جزء منها دون آخر لأهداف تحددها المؤسسة أو القائم بالاتصال، لذا تنطوي عملية بناء الإطار لقضية ما على رؤية انتقائية وعرض انتقائي لجوانب محددة.^(١٧)

وتستخدم النظرية مجموعة آليات من شأنها أن تجعل النظرية فعالة في مجال وضع الأخبار في أطر خاصة تحتها الأجندة السياسية والأيدولوجية التي تقف خلف القنوات الفضائية وهذه الآليات هي:^(١٨)

أ. آلية الانتقاء: تعد الانتقائية الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية وتشكيل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلاً للحديث.

ب. آلية الإبراز: تعكس قيام القنوات الفضائية بنوع من الاختيار، إذ يتم انتقاء بعض الجوانب وتغطيتها والتركيز عليها وتكرار عرضها لإيجاد قراءة وتفسير محدد لمضمون التغطية الإخبارية.

ج. آية الاستبعاد والإغفال: توضح هذه الآلية مدى إغفال بعض التغطيات الإخبارية لأجزاء معينة من بعض القضايا أو الأعراض عن تغطيتها نهائيا وعن قصد، وهذه الآلية تقابل آلية الانتقاء.

٤. التغطية الإخبارية في ضوء نظرية التأطير:

كتب المفكر الفرنسي جان بودريار بعد انتهاء حرب الخليج الثانية مقالة حملت عنوان "حرب الخليج لم تقع" إذ أشار فيها بودريار إلى معنى أن الحرب لم تقع إلا عن طريق نسخة تلفزيونية كان يشاهدها الناس (الجمهور)، فقد كانت حربا تدور على النحو الذي صورتها وسائل الإعلام، وبذلك فإن الوسائل الإعلامية ومن ضمنها القنوات الفضائية تعمل على جدولة وتأطير الأحداث والقضايا عن طريق الاهتمام بتغطية إحداث دون أخرى، أو أجزاء من الحدث ذاته دون أجزاء أخرى.^(١٩)

ولأن الأجنات والمشاريع السياسية تقف خلف أغلب المؤسسات الإعلامية لا سيما الفضائيات العراقية، فإن إنتاج تلك الفضائيات لاسيما الإخباري منه سيتجه نحو موائمة أهداف الجهات التي تمول أو ترسم سياستها الإخبارية والإعلامية، ومن أجل ذلك تعتمد القنوات الفضائية إلى توظيف آليات تأطير خاصة بالأحداث تقوم بمهمة تنسجم ورؤية إذاعة الحدث أو القضية سواء أكان بالانتقاء أو الإبراز أو الإغفال والاستبعاد.^(٢٠) ما يجعل الجمهور في واقع الأمر لا يحظى بتغطيات إخبارية حقيقية للأحداث بقدر ما يشاهده هو رؤية القناة الفضائية ورأيها بما جرى، أي ممارسة عملية الانتقاء على للأخبار وتقديمها في سياق نشراتها وتغطياتها الخاصة وفق أطر محددة بعينها بهدف تشكيل تصورات واتجاهات معينة حيال الموضوع المطروح للنقاش في تغطيات القنوات الفضائية بما ينسجم واتجاه التغطية للموضوع ذاته.^(٢١)

لذلك يمكن القول: إن النشرات الإخبارية التلفزيونية لا تعكس ببساطة حقيقة حدث معين، بل إنها تقوم ببناء تعريف مقنن لما يمكن أن نعتبره حقيقة الحدث، وهذه العملية الديناميكية لنقل الأخبار تتم عن طريق قواعد أيديولوجية وهي ليست مجرد نص مميز يقدم في نشرات الأخبار بل تقدم الأخبار في اطر تضيفي عليها أهمية تجعل من تلك التغطيات متتابعة وفق آليات التأطير التي أعتمدت في تقديم الخبر، ومن خلال ذلك تتبين مدى ترابطية العلاقة بين التغطية الإخبارية وعملية التأطير لأننا بكل بساطة لا يمكن أن نتصور تغطية إخبارية دون وضعها بإطار يحدد مضمونها ويضيف عليه قدرا من الأهمية.

رابعاً: التحليل الوصفي لنتائج التحليل ومناقشتها:

١. سمات النشرات الإخبارية في قنوات الدراسة (الاتجاه، العراقية، دجلة):

يبين الجدول رقم (١) توصيف سمات النشرات الإخبارية (موضع التحليل) في قنوات الدراسة الثلاث (الاتجاه، العراقية، دجلة) أن (١٩٥٠) دقيقة هو الزمن الكلي الذي استغرقتته قنوات الدراسة في تقديم نشراتها الإخبارية ضمن حدود عينة التحليل، إذ كان منها (٨٦٣) دقيقة هو الزمن الذي حُصص لأخبار الحكومة العراقية في نشرات (الاتجاه، العراقية، دجلة)، توزع من زمن أخبار الحكومة الإجمالي وفي سياق نشرات قناة الاتجاه الفضائية (١٧٥) دقيقة، فيما كان زمن أخبار الحكومة في إطار نشرات قناة العراقية الفضائية (٣٥١) دقيقة،

و(٣٣٧) دقيقة زمن الأخبار الخاصة بالحكومة في نشرات قناة دجلة الفضائية، أما بالنسبة لإجمالي عدد الأخبار التي قُدمت في نشرات الأخبار كان بواقع (٩٢٥) خبراً، حُصص منها (٣٧٩) خبراً لشؤون الحكومة توزع منها في نشرات قناة الاتجاه الفضائية (٩١) خبراً، و(١٥٠) خبراً في نشرات قناة العراقية الفضائية و(١٣٨) خبراً في إطار نشرات قناة دجلة الفضائية، وكما في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) توزيع النشرات الإخبارية في قنوات الدراسة طبقاً لسماتها

توصيف نشرات الأخبار	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	قناة العراقية	النسبة المئوية	قناة دجلة	النسبة المئوية	المجموع
عدد النشرات الإخبارية	١٣	٣٣.٣٣	١٣	٣٣.٣٣	١٣	٣٣.٣٣	٣٩
الزمن الكلي للنشرات بالدقيقة	٦١١	٣١.٣	٦٧٦	٣٤.٧	٦٦٣	٣٤	١٩٥٠
زمن أخبار الحكومة بالدقيقة	١٧٥	٢٠.٣	٣٥١	٤٠.٧	٣٣٧	٣٩	٨٦٢
العدد الكلي لأخبار النشرة	٣٠١	٣٢.٥	٣١٦	٣٤.٢	٣٠٨	٣٢.٣	٩٢٥
عدد أخبار الحكومة العراقية	٩١	٢٤	١٥٠	٣٩.٦	١٣٨	٣٦.٤	٣٧٩

٢. أخبار الحكومة العراقية في نشرات قنوات الدراسة طبقاً لعناصر الإبراز:

تُظهر نتائج التحليل الخاصة بعناصر الإبراز المصاحبة لأخبار الحكومة العراقية في قنوات الدراسة (الاتجاه، العراقية، دجلة) حلول عنصر (العناوين المكتوبة) التي تصاحب الخبر المعروض على الشاشة بالمراتب الأولى لكل من القنوات الثلاث، إذ حل بنسبة (٦٤.٨%) في قناة الاتجاه الفضائية، وبنسبة (٧٦.٨%) في قناة العراقية الفضائية، وبنسبة (٨٠.٣%) في قناة دجلة الفضائية، فيما جاء بالمرتبة الثانية عنصر (صور أرشيفية) لأخبار الحكومة في قناة الاتجاه وبنسبة (١٣.٤%) وفي قناة دجلة بنسبة (٧.٩%)، وهذا ما يشير إلى ضعف القنوات في إطار الحصول على الصور المباشرة الخاصة بالأخبار، فيما حل عنصر (تقسيم الشاشة لأكثر من مربع) لقناة العراقية بنسبة (٨.٦%) ما يدل على استعراض القناة إمكاناتها الفنية من جهة وقدرتها على استضافة أكثر من شخصية في تغطياتها الإخبارية ولأهداف عدة منها اضعاف طابع الموضوعية والواقعية وغيرها من جانب آخر، أما في المرتبة الثالثة فحل عنصر (تقسيم الشاشة لأكثر من مربع) لقناة الاتجاه بنسبة (٧.٣%) ولقناة دجلة بنسبة (٧.٢%)، وعنصر (صور الأرشيفية) لقناة العراقية بنسبة (٧.٤%)، وفي المرتبة الرابعة فقد حل عنصر (خرائط ورسوم) بالنسبة لقناة الاتجاه وبنسبة (٤.٥%) وفي قناة العراقية بنسبة (٣.٥%)، فيما حل عنصر (مقطّفات صوتية) بالمرتبة الرابعة في قناة دجلة وبنسبة (١.٧%)، فيما حلت باقي عناصر الإبراز في مراتب أدنى، وكما في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) توزيع أخبار الحكومة العراقية في نشرات قنوات الدراسة طبقاً لاستعمالها عناصر الإبراز

عناصر الإبراز	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
صور حية	صفر	صفر	٨	صفر	صفر	٨	صفر	صفر	٨
صور ثابتة	٩	٣.٦	٦	١٥	١.٥	٥	٣	٠.٤	٧

٢	٧.٩	٥٧	٣	٧.٤	٧٤	٢	١٣.٤	٣٣	صور أرشيفية
٦	١.١	٨	٦	١.٣	١٣	٥	٤	١٠	جرافيك
٤	١.٧	١٢	٧	٠.٩	٩	٧	٢.٤	٦	مقطعات صوتية
٥	١.٤	١٠	٤	٣.٥	٣٥	٤	٤.٥	١١	خرائط ورسوم
١	٨٠.٣	٥٨٠	١	٧٦.٨	٧٦٥	١	٦٤.٨	١٦٠	عناوين مكتوبة
٣	٧.٢	٥٢	٢	٨.٦	٨٦	٣	٧.٣	١٨	تقسيم الشاشة أكثر من مربع
	١٠٠	٧٢٢		١٠٠	٩٩٥		١٠٠	٢٤٧	المجموع والنسبة

٣. الأساليب الفنية لأخبار الحكومة العراقية كما وردت في نشرات قنوات الدراسة:

تكشف بيانات تحليل الأساليب الفنية التي عرضت فيها أخبار الحكومة العراقية في نشرات قنوات الدراسة، حلول أسلوب (خبر مع تقرير ميداني) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٢.٩%) في قناة الاتجاه، ما يشير الى فريق المرسلين للقناة المنتشرين بأكثر من منطقة ومحافظه، وبالمرتبة الثانية جاء أسلوب (خبر مع مادة فيلمية أرشيفية) بنسبة (٢٧.٤%)، وهذا ما يتناسب مع النتيجة في جدول رقم (٢) إذ جاءت الاتجاه ضمن مراتب متقدمة باستخدامها صور أرشيفية بتغطياتها، فيما حل بالمرتبة الثالثة (خبر مع صورة ثابتة) وبنسبة (١٦.٥%)، فيما حلت باقي الأساليب بمراتب أدنى، أما فيما يخص أساليب تقديم أخبار الحكومة عبر نشرات قناة العراقية فقد حل أسلوب (خبر مع مادة فيلمية وأرشيفية) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٣٥.١%)، وهذا يؤشر ضعفا على اعتبار ان العراقية تتمتع بميزانيات وامكانات كبيرة قياسا بالقناتين الاخرتين، فيما جاء (خبر مع تقرير ميداني) بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٠%)، وأسلوب (خبر مع صورة ثابتة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠%)، فيما حلت باقي الأساليب بمراتب أدنى، أما أخبار الحكومة في نشرات قناة دجلة فقد حل أسلوب (خبر مع مادة فيلمية وأرشيفية) بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٣%) وحل أسلوب (خبر مع تقرير ميداني) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٦%) وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب (خبر مع صورة ثابتة) بنسبة (٨.٧%)، فيما جاءت الأساليب الفنية الأخرى بمراتب أدنى، وكما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) توزيع أخبار الحكومة العراقية طبقا للأساليب الفنية كما وردت في نشرات قنوات الدراسة

الأساليب الفنية	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
خبر مجرد	صفر	صفر	٧	صفر	صفر	٨م	صفر	صفر	٧م
خبر مع صورة ثابتة	١٥	١٦.٥	٣	١٥	١٠	٣	١٢	٨.٧	٣
خبر مع مادة فيلمية أرشيفية	٢٥	٢٧.٤	٢	٥٣	٣٥.٣	١	٧٥	٥٤.٣	١
خبر مع تقرير ميداني	٣٩	٤٢.٩	١	٤٥	٣٠	٢	٣٦	٢٦	٢
خبر مع تقرير داخلي	٤	٤.٤	٤	١٠	٦.٧	٦	٢	١.٥	٦
مذيع مع ضيف بالاستوديو	صفر	صفر	٧م	٢	١.٣	٧	صفر	صفر	٧م
مذيع مع اتصال هاتفي	٢	٢.٢	٦	صفر	صفر	٨م	صفر	صفر	
مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية	٣	٣.٣	٥م	١٢	٨	٥	١٠	٧.٣	٤
مذيع مع ضيف عبر الاسكايب	صفر	صفر	٧م	صفر	صفر	٨م	صفر	صفر	٧م

٥	٢.٢	٣	٤	٨.٧	١٣	م٥	٣.٣	٣	آبر بءء آكآر من أسلوب Animation
١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٩١	المءوء والنسبة			

٤. موء آآبار الءوءمة العراقلآة فل نشرآآ قنواء الءراسة:

بئلآ نآآآ الءللل الخاصة بآءءء موء آبر الءوءمة العراقلآة ضمن سلآآ نشرآآ الآآبار فل قنواء الءراسة (الآآءاء، العراقلآة، ءءلة) أن قنآة الآآءاء ءآآآ آءءم آآبار الءوءمة فل آآم نشرآآها، إء آلآ فآة (آآم) بالمرآبة الأولى وبنسبة (٤٤%)، أي بمعنل أن قنآة الآآءاء ءآآآ سلآل إلل آآآلر عرض آآبار الءوءمة العراقلآة ضمن نشرآآها الإآبارلآة (موءع الءللل) وهنآآ آكون الآآءاء قء آآآآآ سلآآة آرلرلآة خاصة آءاء آآبار الءوءمة وقء بءكون وراء ذلآ آءافا للسآ آعلاملآة فآسب بل سلآآلآة ألساء، وآلآ بالمرآبة الآآلآة فآة (وسط) بنسبة (٣٣%)، وفل المرآبة الآآلآة آلآ فآة (مقءمة) بنسبة (٢٣%)، وفل قنآة العراقلآة ءآآآ آآبار الءوءمة تُعرض فل مقءمة نشرآآها آلآ آلآ فآة (مقءمة) بالمرآبة الأولى بنسبة (٤٣.٣%)، وهل نآلآة منطقلآة على اعآبار أن قنآة العراقلآة آمآل البآ الرسمل للدولة، وبالمرآبة الآآلآة آلآ فآة (آآم) بنسبة (٣٠%)، وفل المرآبة الآآلآة آلآ فآة (وسط) بنسبة (٢٦.٧%)، فلما ءآآآ قنآة ءءلة تعرض آآبار الءوءمة ضمن فآة (آآم) بنسبة (٦٥.٢%) وءآآآ بالمرآبة الأولى، وضمن فآة (مقءمة) بنسبة (١٨.١%) وءآآآ بالمرآبة الآآلآة، وضمن فآة (وسط) بنسبة (١٦.٧%)، وءآآآ بالمرآبة الآآلآة وءما فل الءءول رقم (٤).

ءءول رقم (٤) ءوزلآ آآبار الءوءمة العراقلآة طبلقا لموءعها فل نشرآآ آآبار قنواء الءراسة

موءع الآبر	قنآة الآآءاء	النسبة المنوءلآة	آ	قنآة العراقلآة	النسبة المنوءلآة	آ	قنآة ءءلة	النسبة المنوءلآة	آ
مقءمة	٢١	٢٣	٣	٦٥	٤٣.٣	١	٢٥	١٨.١	٢
وسط	٣٠	٣٣	٢	٤٠	٢٦.٧	٣	٢٣	١٦.٧	٣
آآم	٤٠	٤٤	١	٤٥	٣٠	٢	٩٠	٦٥.٢	١
المءوء والنسبة	٩١	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٨	١٠٠			

٥. موءوءآآ آآبار الءوءمة العراقلآة فل نشرآآ قنواء الءراسة:

آُظهر نآآآ آللل ببلآآآ الموءوءآآ الإآبارلآة الخاصة بالءوءمة العراقلآة الآل قُءمآ فل سلآآ نشرآآ قنواء الءراسة أن الموءوءآآ ذآآ الطبلآة السلآآلآة فل نشرآآ قنآة الآآءاء قء آلآ بالمرآبة الأولى وبنسبة (٢٤.٢%)، فلما آلآآ الموءوءآآ ذآآ الطبلآة الآمنلآة بالمرآبة الآآلآة وبنسبة (٢٠.٩%)، والموءوءآآ ذآآ الطبلآة العسءرلآة آلآ بالمرآبة الآآلآة وبنسبة (١٣.٢%)، فلما آلآآ باقي الموءوءآآ بمرآآب أءنل، أما فلما لآص الموءوءآآ الإآبارلآة الخاصة بالءوءمة العراقلآة الآل قءمآ قنآة العراقلآة الفضآآلآة فل سلآآ نشرآآها فقء آلآآ الموءوءآآ ذآآ الطبلآة السلآآلآة بالمرآبة الأولى وبنسبة (٢٢%) والموءوءآآ ذآآ الطبلآة العسءرلآة ءآآآ بالمرآبة الآآلآة وبنسبة (١٧.٣%)، وآلآ بالمرآبة الآآلآة الموءوءآآ ذآآ الطبلآة الآمنلآة وبنسبة (١٤%)، وباقل الموءوءآآ آلآ بمرآآب مآءنلآة، فل وقت آلآآ فلل آآبار الءوءمة ذآآ الطبلآة الآمنلآة بالمرآبة الأولى وبنسبة (٢٤%) ضمن نشرآآ آآبار قنآة ءءلة الفضآآلآة،

وجاءت الأخبار ذات الطبيعة السياسية بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٩.٦%)، فيما حلت الأخبار ذات الطبيعة الإنسانية بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٧.٤%) أما باقي الموضوعات حلت بمراتب أدنى وكما في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) توزيع أخبار الحكومة العراقية طبقاً لموضوعاتها في نشرات قنوات الدراسة

موضوعات الأخبار	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
سياسي	٢٢	٢٤.٢	١	٣٣	٢٢	١	٢٧	١٩.٦	٢
عسكري	١٢	١٣.٢	٣	٢٦	١٧.٣	٢	١٣	٩.٤	٥
أمني	١٩	٢٠.٩	٢	٢١	١٤	٣	٣٣	٢٤	١
إنساني	١١	١٢	٤	١٧	١١.٣	٥	٢٤	١٧.٤	٣
اجتماعي / شعبي	٨	٨.٨	٦	١٥	١٠	٦	١٥	١٠.٩	٤
اقتصادي	١٠	١١	٥	١٩	١٢.٨	٤	١٠	٧.٢	٦
ثقافي	٥	٥.٥	٧	٨	٥.٣	٨	٩	٦.٥	٧
ديني	٤	٤.٤	٨	١١	٧.٣	٧	٧	٥	٨
المجموع والنسبة	٩١	١٠٠		١٥٠	١٠٠		١٣٨	١٠٠	

٦. مصادر أخبار الحكومة العراقية في نشرات قنوات الدراسة:

تبين نتائج تحليل المعطيات الخاصة بمدى اعتماد قنوات الدراسة على مصادر الأخبار الخاصة بالحكومة أن قناة الاتجاه قد اعتمدت على مصدر (المراسلون) بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٢٤.٢%)، وجاءت (المصادر حكومية) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٨.٧%) فيما جاء بالمرتبة الثالثة مناصفة (مؤتمر صحفي) و(أخبار بلا سند) وبنسبة بلغت (١٢.١%)، وبالمرتبة الرابعة جاءت (القنوات الفضائية) وبنسبة (١١%)، وحلت باقي المصادر الإخبارية بمراتب أدنى، وفيما يخص طبيعة المراتب لمصادر أخبار الحكومة في نشرات قناة العراقية فقد حلت (المصادر الحكومية) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٩.٢%)، وجاء بالمرتبة الثانية (المراسلون) وبنسبة (٢١.٩%)، وبالمرتبة الثالثة حل (مؤتمر صحفي) بنسبة (١١.٦%)، وجاءت (وكالات الأنباء) بالمرتبة الرابعة بنسبة (٩.٥%)، فيما حلت باقي المصادر بمراتب أدنى، أما مصادر أخبار الحكومة في نشرات قناة دجلة فجاء (المراسلون) كمصدر رئيس وبالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٨.٢%)، وجاءت بالمرتبة الثانية (المصادر الحكومية) وبنسبة (١٣.٧%)، وبالمرتبة الثالثة حلت (المصادر الخاصة) التي اعتمدها القناة في تغطياتها أخبار الحكومة وبنسبة (١٣%)، وحلت بالمرتبة الرابعة (القنوات الفضائية) كمصدر لأخبار الحكومة العراقية وبنسبة (١٠%) وجاءت باقي المصادر الإخبارية بمراتب أدنى، وكما في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) توزيع أخبار الحكومة العراقية في نشرات قنوات الدراسة طبقاً للمصادر الإخبارية

المصادر الإخبارية	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
المراسلون	٢٢	٢٤.٢	١	٣٠	٢١.٩	٢	٣٧	٢٨.٢	١
وكالات الأنباء	٢	٢.٢	٧	١٣	٩.٥	٤	٣	٢.٣	١٠
مواقع تواصل اجتماعي	١	١	٨	٤	٣	٩	٥	٣.٨	٨

الفائفة ءاء (ءببر أمني) بالفرفبة الفائفة وبنسبة (٢٥%)، وفي الفرفبة الفائفة ءاء (فائف عسكري) وبنسبة (١٦.٧%) وفي الفرفبة الفائفة ءل مناصفة (باءء وأكافيمي)، (كائب وإعلامي)، (مدير مركز دراساء)، وبنسبة بلغت (٨.٣%)، فيما لم فأء الففنا على اسفءافة المءللين السياسيين، وبءصوص شءصفاء الفشراء الفاصة بالفءومة في ففنا ءءلة ففء ءل (المءلل السياسي) و (ءببر أمني) مناصفة بالفرفبة الأولى وبنسبة (٣٠%)، وفي الفرفبة الفائفة ءاء مناصفة (باءء وأكافيمي) و (كائب وإعلامي) وبنسبة (٢٠%)، فيما لم فأء الففنا على اسفءافة (مفءء رسمي)، (فائف عسكري)، (مدير مركز دراساء) فءاءء هءه الففصفاء بالفرفبة الفائفة والأءبيرة مناصفة وبنسبة (صفر) وكما في الءءول رقم (٨).

ءءول رقم (٨) فوءيع أءبار الفءومة العراقية طبقا لصفاء الشءصفاء المسفءافة بفشراء ففواء الفرفاءة

الشءصفاء المءورية	ففنا الافءاء	النسبة المنوية	ت	ففنا العراقية	النسبة المنوية	ت	ففنا ءءلة	النسبة المنوية	ت
مفءء رسمي	صفر	صفر	م٣	٤	٣٣.٣٤	١	صفر	صفر	م٣
فائف عسكري	١	٢٥	م٢	٢	١٦.٧	٣	صفر	صفر	م٣
باءء وأكافيمي	صفر	صفر	م٣	١	٨.٣	م٤	٢	٢٠	م٢
مءلل سياسي	٢	٥٠	١	صفر	صفر	٥	٣	٣٠	م١
كائب وإعلامي	صفر	صفر	م٣	١	٨.٣	م٤	٢	٢٠	م٢
مدير مركز دراساء	صفر	صفر	م٣	١	٨.٣	م٤	صفر	صفر	م٣
ءببر أمني	١	٢٥	م٢	٣	٢٥	٢	٣	٣٠	م١
المءموع والنسبة	٤	١٠٠		١٢	١٠٠		١٠	١٠٠	

٩. افءاءاء الشءصفاء المءورية المسفءافة في فشراء الفءومة العراقية:

أوضء ففائف الففليل بشأن إفءاء الشءصفاء المءورية المسفءافة في فشراء ففواء الفرفاءة (الافءاء، العراقية، ءءلة)، ءل الشءصفاء المسفءافة المعارضة في فشراء الفءومة بففنا الافءاء بالفرفبة الأولى وبنسبة (٥٠%)، فيما ءلء الشءصفاء المءيدة بالفرفبة الفائفة مناصفة مع الشءصفاء المءيدة وبنسبة بلغت (٢٥%)، وفي سباق فشراء الفءومة في ففنا العراقية ففء ءلء الشءصفاء المءيدة بالفرفبة الأولى وبنسبة (٨٣.٣%)، والشءصفاء المءيدة بالفرفبة الفائفة وبنسبة (١٦.٧%)، فيما ءلء الشءصفاء المعارضة بالفرفبة الفائفة وبنسبة (صفر)، أما الشءصفاء المءورية لأءبار الفءومة في فشراء ففنا ءءلة ففء ءلء الشءصفاء المعارضة بالفرفبة الأولى وبنسبة (٥٠%)، والشءصفاء المءيدة بالفرفبة الفائفة وبنسبة (٣٠%)، فيما ءلء بالفرفبة الفائفة الشءصفاء المءيدة وبنسبة (٢٠%)، وكما في الءءول رقم (٩).

ءءول رقم (٩) فوءيع أءبار الفءومة العراقية طبقا لافءاء الشءصفاء المسفءافة في فشراء ففواء الفرفاءة

افءاء الشءصفاء	ففنا الافءاء	النسبة المنوية	ت	ففنا العراقية	النسبة المنوية	ت	ففنا ءءلة	النسبة المنوية	ت
شءصفة مءيدة	١	٢٥	م٢	١٠	٨٣.٣	١	٢	٢٠	٣
شءصفة مءيدة	١	٢٥	م٢	٢	١٦.٧	٢	٣	٣٠	٢
شءصفة معارضة	٢	٥٠	١	صفر	صفر	٣	٥	٥٠	١
المءموع والنسبة	٤	١٠٠		١٢	١٠٠		١٠	١٠٠	

١٠. اتجاهات أخبار الحكومة العراقية كما وردت في نشرات قنوات الدراسة:

تبين نتائج تفسير بيانات اتجاهات الأخبار الخاصة بالحكومة في نشرات قنوات الدراسة، أن التغطيات المعارضة للحكومة قد حلت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٣٨.٥%) ضمن سياق نشرات قناة الاتجاه الفضائية، وهذا ما قد يؤشر الى عدم التوافق السياسي بين مسارات عمل الحكومة والجهة الحزبية التي تقف خلف قناة الاتجاه، ما يجعل الأخيرة تتناول اخبار الحكومة ضمن سياقات واتجاهات محددة بعينها، فيما حلت الأخبار ذات الاتجاه المحايد بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٤%)، والأخبار ذات الاتجاه المؤيد للحكومة حلت بالمرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة (٢٧.٥%)، أما تغطيات أخبار الحكومة في نشرات قناة العراقية الفضائية فقد حلت التغطيات المؤيدة لشؤون الحكومة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٨٠%)، وهذا ما قد يثير جملة استفسارات حول حيادية ومهنية التغطيات التي تنتجها القناة حيال طبيعة تلك الاخبار لاسيما حينما لم يسجل الباحث اثناء عملية التحليل تقدم القناة أية تغطية ذات اتجاه معارض لشؤون الحكومة وكانت نسبتها (صفر)، فيما حلت بالمرتبة الثانية التغطيات المحايدة لشؤون الحكومة بنسبة (٢٠%)، أما التغطيات الإخبارية لشؤون الحكومة العراقية في قناة دجلة الفضائية فقد حلت التغطيات المعارضة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٤.٩%)، هذه النتيجة يشير جزءا منها الى حجم التنافس السياسي وحملات التسقيط التي تمارس بشكل مباشر وغير مباشر عبر تغطيات الجوانب السلبية لشؤون الحكومة لا سيما الخدمية منها والامنية في محافظات غرب العراق، وتأطيرها والتركيز عليها وتكرارها، فيما حلت التغطيات الإخبارية ذات الاتجاه المؤيد بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٨.٢%) وبالمرتبة الثالثة قد حلت التغطيات المحايدة وبنسبة (٢٦.٨%) وكما في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) توزيع أخبار الحكومة العراقية طبقا لاتجاهاتها الواردة في نشرات قنوات الدراسة

اتجاه التغطية الإخبارية	قناة الاتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
تغطية مؤيدة	٢٥	٢٧.٥	٣	١٢٠	٨٠	١	٣٩	٢٨.٣	٢
تغطية محايدة	٣١	٣٤	٢	٣٠	٢٠	٢	٣٧	٢٦.٨	٣
تغطية معارضة	٣٥	٣٨.٥	١	صفر	صفر	٣	٦٢	٤٤.٩	١
المجموع والنسبة	٩١	١٠٠		١٥٠	١٠٠		١٣٨	١٠٠	

١١. أخبار الحكومة العراقية تبعا لطولها كما جاءت في نشرات قنوات الدراسة:

بينت نتائج التحليل بخصوص توزيع أخبار الحكومة العراقية طبقا لطولها في نشرات قنوات الدراسة، أن أخبار الحكومة في نشرات القنوات الثلاث (الاتجاه، العراقية، دجلة) كانت تقع ضمن فئة الأخبار الطويلة وجاءت بالمرتبة الأولى، إذ حلت في قناة الاتجاه بنسبة (٤٦.٢%)، وفي قناة العراقية بنسبة (٤٣.٣%)، وفي قناة دجلة بنسبة (٤١.٣%)، ما يشير الى تبني قنوات الدراسة نمطا معيناً بتناول الاخبار تلك مع مراعاة طبيعة السياسة التحريرية لكل قناة في تناولها شؤون الحكومة، فيما استقرت أخبار الحكومة ذات الأطوال القصيرة في قناتي الاتجاه ودجلة بالمرتبة الثانية حيث كانت نسبتها في نشرات الاتجاه (٣١.٩%) ونسبتها في نشرات قناة دجلة (٣٨.٤%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية الأخبار المتوسطة في نشرات قناة العراقية وبنسبة (٣٤%)، أما فيما يخص الأخبار ذات الأطوال المتوسطة فقد حلت بالمرتبة الثالثة في كل من قناة الاتجاه وبنسبة (٢١.٩%)

وبنسبة (٢٠.٣%) في نشرات قناة دجلة، وفيما حلت الأخبار ذات الأطوال القصيرة في نشرات قناة العراقية بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٢.٧%)، وكما في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١) توزيع أخبار الحكومة العراقية طبقاً لطولها كما وردت في نشرات قنوات الدراسة

طول الخبر (***)	قناة الإتجاه	النسبة المئوية	ت	قناة العراقية	النسبة المئوية	ت	قناة دجلة	النسبة المئوية	ت
قصير	٢٩	٣١.٩	٢	٣٤	٢٢.٧	٣	٥٣	٣٨.٤	٢
متوسط	٢٠	٢١.٩	٣	٥١	٣٤	٢	٢٨	٢٠.٣	٣
طويل	٤٢	٤٦.٢	١	٦٥	٤٣.٣	١	٥٧	٤١.٣	١
المجموع والنسبة	٩١	١٠٠		١٥٠	١٠٠		١٣٨	١٠٠	

الاستنتاجات:

١. في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أمكن للباحث من استخلاص مجموعة من الاستنتاجات كالآتي:
سعت قنوات العراقية والاتجاه الى تقديم الاخبار السياسية في المرتبة الاولى ضمن سلم الموضوعات الاخبارية التي تغطيها في سياق نشراتها، فيما قدمت قناة دجلة الاخبار ذات الموضوعات الامنية اولاً، وهذا يدل على التشابه في وضع مؤشرات الاولوية على الملفات السياسية والامنية لدى قنوات الدراسة مع مراعاة الاختلاف في اتجاهات تلك الاخبار بحسب اهداف واجندة كل قناة.
٢. سعي قناة العراقية الفضائية عرض أخبار الحكومة العراقية في مقدمات نشراتها الإخبارية تكريسا لممارسة عملية التأطير الإخباري في تقديمها شؤون الحكومة ضمن آلية الإبراز، على عكس ما سعت له قنوات الاتجاه ودجلة من عرض أخبار الحكومة في ختام نشراتها.
٣. الاعتماد على المراسلين في تغطيات قناتي الاتجاه ودجلة كمصادر اخبارية هي محاولة لإضفاء الواقعية والموضوعية على تغطياتها، فيما ركزت قناة العراقية على المصادر الحكومية في تغطياتها ما قد يولد شبهة الانحياز لدى الجمهور لاسيما بعد كشف اتجاهات الشخصيات المحورية المستضافة في نشراتها.
٤. ابتعاد قناة العراقية عن الحيادية في اختيار الشخصيات المستضافة في نشرات اخبار الحكومة عبر حلول الشخصيات المؤيدة لنهج الحكومة بالمرتبة الاولى قياساً بالشخصيات التي استضافتهما قنوات الاتجاه ودجلة.
٥. إن قنوات الدراسة عمدت إلى توظيف مجموعة من عناصر الإبراز الفنية في عرض وتغطية أخبار الحكومة العراقية، ومن ثم كانت تلك العناصر بمثابة المناورة الإعلامية بما يحقق عامل الإبهار والجدب للمتلقي بهدف التأثير فيه وتشكيل رأيه بما يتناسب والهدف المخطط له.
٦. ممارسة قناة العراقية الفضائية الانتقائية في تغطياتها اخبار الحكومة عبر ابتعادها عن عرض وتقديم وجهات النظر المختلفة، في وقت ابتعدت فيه أيضاً قنوات الاتجاه ودجلة نسبياً عن محور الحيادية والمهنية بعرض أخبار الحكومة من خلال الاستعراق بتقديم الأخبار المعارضة للحكومة، ما يجعل من اتجاهات تغطيات الحكومة في قنوات الدراسة منحازة بالمجمل.
٧. تميزت الاخبار الطولية بمكانة متميزة لدى قنوات الدراسة، ما يدل على سعي القنوات تغطية تفاصيل الخبر.

مصادر البحث:

- (١) مصطفى حميد، خير ميلاد ابو بكر، مناهج البحث العلمي، وتطبيقاتها في الأعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ٩٥.
 - (٢) وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٤٩.
 - (٣) جاسم طارش العقابي، مدخل الى مناهج البحث الأعلامي، جامعة بغداد، كلية الأعلام، ٢٠١٧، ص ١٢٧-١٢٨.
 - (٤) طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الأعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٢٠١.
 - (٥) حميد جاعد محسن، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ١٠٣.
 - (٦) كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٢٦٣.
- (*) المحكمون:
- أ.د وسام فاضل راضي: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
 - أ.د عبد النبي خزعل: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
 - أ.د اسامة مرتضى باقر: كلية العلوم السياسية/ جامعة النهدين.
 - أ.م.د عبد السلام السامر: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
 - أ.م.د شريف سعيد حميد: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
 - (**) الباحث الثاني: د. محمد ثابت الفهد/ تدريسي في كلية الأعلام/ الجامعة العراقية.
 - (٧) ابن منظور، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤، ص ١٣٠.
 - (٨) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٨، ص ٢٥٥.
 - (٩) محمد الفاتح، عبد القادر عراضة، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٢١.
 - (١٠) محمد شطاح، التكنولوجيا الجديدة للاتصال وتأثيرها على النشرات الإخبارية في التلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، العدد ٣، تونس، ٢٠٠٥، ص ١٢٤.
 - (١١) نبيل راغب، أساسيات العمل الصحفي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٩، ص ٣٥٥.
 - (١٢) عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠، ص ٣٦-٣٧.
 - (١٣) نبيل راغب، أساسيات العمل الصحفي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٤-٣٥٥.
 - (١٤) إسماعيل الأمين، التلفزة المعاصرة، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٥، ص ١٨٠.
 - (١٥) أحمد زكريا، نظريات الأعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الأعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨، ص ٢١٧.
 - (١٦) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٣٤٨.
 - (١٧) ليلي عبد المجيد، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٧، ٢٠٠٧، ص ١٩٥.
 - (١٨) أمال كمال، أطر معالجة الاحتياجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي، دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، العدد ٣، كلية الأعلام، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٠٧.
 - (١٩) شهيرة عبد الله، الحرب في وسائل الأعلام، أليات بناء المعنى وإنتاج المعرفة، مجلة المستقبل العربي، العدد ٤٢٩، ٢٠١٤، ص ٩٥-٩٦.
 - (٢٠) مثنى محمد فيحان، التلفزيون والحرب، دراسة في اتجاهات الأخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ١٤٠.
 - (٢١) مايكل سكديسن، علم اجتماع الأخبار، ترجمة أحمد رمو، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، ٢٠٠٠، ص ٣٧.
 - (**) تعرف الأخبار التي تزيد عن (٩٠) ثانية بالأخبار الطويلة، والأخبار التي تتراوح مدتها بين (٩٠ - ٦٠) ثانية بالأخبار المتوسطة، والأخبار التي تقل عن (٦٠) ثانية بالأخبار القصيرة.